

الإجابة النموذجية لاختبار

النحو (قواعد) للفرقة الثالثة (أصليون)

المجموعة الثانية : د/ عصام ندا

أ : عرف المصطلحات النحوية الآتية ، مع التمثيل والتحليل والضبط :
الفعل اللازم - المفعول لأجله - المفعول معه - التمييز

الإجابة

- الفعل اللازم

"هو ما لا يصل إلي المفعول به إلا بحرف جر "

نحو : مررت بزيد واطمأنت على سير العمل .

ويسمى قاصرا ، وغير متعد ، وغير مجاوز

فالفعلان (مر - اطمأن) لازمان

- المفعول لأجله

"هو المصدر القلبي المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل "

نحو قوله تعالى : ↓ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ↑

فـ (رحمة) مصدر قلبي وهو مفهم علة ؛ لأن المعنى : أرسلناك لأجل الرحمة

وهو مشارك لعامله (أرسل) في الوقت ؛ لأن زمن الإرسال هو زمن الرحمة

ومشارك له في الفاعل ، لأن فاعل الإرسال هو الله سبحانه وهو فاعل الرحمة كذلك

ونحو قولك : (ضربت ابني تأديبا)

فـ (تأديبا) مصدر قلبي وهو مفهم علة ، لأن المعنى : ضربته لأجل التأديب وهو

مشارك لعامله (ضرب) في الوقت ؛ لأن زمن الضرب هو زمن التأديب ، ومشارك

له في الفاعل ، لأن فاعل الضرب هو فاعل التأديب كذلك

- المفعول معه

"هو الاسم الفضلة الواقع بعد (واو) بمعنى (مع) تالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه

معنى الفعل وحروفه"

نحو: (سرتُ والنيلَ ، وأنا سائرٌ والنيلَ)

فـ (النيل) - في المثالين- مفعول معه ؛ لأنه يصدق عليه حد التعريف.

- التمييز :

"اسم نكرة بمعنى "من" مُبَيِّنٌ لإبهام ذات ، أو إبهام نسبة"

فمثال المبين لإبهام الذات قولك : (اشتريت عشرين كتاباً)، فـ (كتاباً) تمييز؛ لأنه أزال الإبهام الموجود في الاسم السابق (عشرين) ، فقد يكون المشتري كُتُباً ، وقد يكون ثياباً، وقد يكون غير ذلك من أنواع المشتريات، ولولا ذكر كلمة (كتاباً) لبقى الغموض والإبهام

ومثال المبين لإبهام النسبة قولك : (محمدٌ أكثرُ منكَ علماً) ، فـ (علماً) تمييز؛ لأنه أزال الإبهام الموجود في نسبة الكثرة إلى (محمد)، وهي أنها ليست كثرة في المال ولا في الأولاد ولا في الأصدقاء، وإنما هي في العلم.
وكلا التمييزين يكون على معنى (من) ، ففي الأول تقول: (اشتريت عشرين من الكُتُب) ، وفي الثاني تقول : (محمدٌ أكثرُ منكَ من جهة العلم)

ب-: اكتب في القضايا النحوية الآتية ، مع التمثيل
والتحليل والضبط :

١- الحال الجامدة المؤولة بالمشتق
٢- حذف المفعول به

الإجابة

١- الحال الجامدة المؤولة بالمشتق

الغالب في الحال أن تكون مشتقة لا جامدة ، والمشتق - كما عرفت - هو: ما دل على الحدث وصاحبه، نحو: (رجع أخي مسروراً) فـ (مسروراً) تدل على الحدث - وهو (السرور) -، وذات متصفة بالسرور.

وقد تقع الحال جامدة ، ولكنها مؤولة بالمشتق، وذلك يكون في أربعة مواضع :

١- أن تكون الحال دالة على تشبيهه :

نحو: (بَدَتِ الْفَتَاةُ قَمْرًا)، و(تَنَتَّتْ عُصْنًا)، و(كَرَّ الْجَنْدِيُّ أَسَدًا)،
ف (قمرًا) حال من (الفتاة)، و(عُصْنًا) حال من الضمير المستتر في (تَنَتَّتْ)،
و(أَسَدًا) حال من (الجندي)، وهذه الأحوال جامدة مؤولة بالمشق - أي: (مُضِيئَةٌ،
ومعتدلة، وشجاعًا).

ومن ذلك قول الشاعر :

بَدَتِ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانَ وَفَاحَتِ عَنَبْرًا وَرَنْتُ غَزَالًا
والمعنى : بدت مضيئة ، ومالت معتدلة ، وفاحت عطرة ، ونظرت جميلة العين
٢- أن تكون الحال دالة على مفاعلة:

بأن يكون لفظها ومعناها جاريًا على صيغة المفاعلة التي تقتضي - في الأغلب -
المشاركة من جانبيين في أمر ما، مثل: (بَعَثَهُ يَدًا بِيَدٍ) - أي: متقايضين-، ف (يدا) حال
من الفاعل والمفعول معًا، و(بيد) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (يدا) - أي:
(يدًا كائنة بيد)

ومثله: (كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ) - أي: متشافهين-، ف (فاه) حال من الفاعل والمفعول
معًا، و(إلى فيٍّ) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للحال (فاه) - أي: (فاهُ كائنًا إلى
فيٍّ) - أي: معه.

وقد ورد في الحديث : " أقرأنيها رسول الله _ صلى الله عليه وسلم_ فَاهُ إِلَى فِيٍّ "

٣- أن تكون الحال دالة على شيء له سِعْر:

نحو: (اشْتَرَيْتُ الْقَمْحَ مُدًّا بِدِرْهَمٍ) ، ف (مُدًّا) حال من المفعول به - وهو (القمح)-
، و(بدرهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مُدًّا)، وهو مما يُسَعَّرُ،
والمعنى : اشتريت مسعرا كل مد بدرهم

٤- أن تكون الحال دالة على ترتيب :

نحو : (اجلسوا رجلاً رجلاً، أو: رجلين رجلين، أو: رجالاً رجالاً)
فالأول - من المكررين - حال جامدة مؤولة مع ما بعدها بـ (مُتَرْتِّبِينَ-،
والثاني معطوف على الأول بحرف العطف المحذوف (الفاء) أو (ثم)، والأصل:

(اجلسوا رجلاً فرجلاً، أو: ثم رجلاً)

٢- حذف المفعول به

يسمى المفعول به فضلة، أي أنه يؤدي معنى ليس أساسياً في الجملة ، فيمكن الاستغناء عنه في الجملة من غير أن يفسد تركيبها أو يختل معناها الأساسي، ومن ثم فإنه يجوز حذف المفعول به لغرض لفظي أو لغرض معنوي
فمن الحذف لغرض اللفظي:

١- المحافظة على تناسب الفواصل، كقوله تعالى: ↓ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى ↑

فحذف مفعول الفعل (يخشى) ولم يقل (يخشاه) لكي تنتهي الجملة الثانية بكلمة مناسبة في وزنها لكلمة (تشقى) التي انتهت بها الجملة الأولى.

ونحو قوله تعالى: ↓ وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ↑
فقد حذف مفعول الفعل (قلى) ليكون مناسباً في وزنه للفعل (سجى)

٢- الرغبة في الإيجاز ، نحو: دعوت البخيل للبذل فلم يقبل ولن يقبل، أي : لم يقبل الدعوة أو البذل.

ومن الحذف لغرض المعنوي:

١- احتقار المفعول به كقوله تعالى: ↓ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ ↑

٢- استهجان المفعول به: كقول عائشة رضي الله عنها (ما رأى مني ولا رأيت منه) ، أي : العورة.

٣- انتفاء الغرض من ذكر المفعول به :

وذلك حين لا يكون هناك غرض بذكر مفعول ما فينزل المتعدي منزلة اللازم ، نحو قوله تعالى : ↓ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ↑ ؛ إذ ليس المقصود مفاضلة بمعلوم ما من المعلومات ، وإنما الغرض تفضيل عالم بشيء ما على الجاهل به.

فإذا اشتدت حاجة المعنى إلى ذكر المفعول به لم يجز حذفه ، كأن يكون المفعول

به هو الجواب المقصود من سؤال معين

نحو: ماذا أكلت ؟ فيجاب : أكلت الفاكهة
فلا يجوز حذف المفعول به (فاكهة) ؛ لأنه المقصود من الإجابة
أو يكون المفعول به محصورا نحو: ما قابلت إلا أخي
أو يكون المفعول به متعجبا منه بعد صيغة (ما أفعل) نحو: ما أجمل التفوق.

- ج- مثل لما يأتي بمثال واحد في جملة مفيدة ، مع الضبط والتحليل :
- ١- اسم مشغول عنه واجب النصب
 - ٢ - ظرف زمان مبني
 - ٣- فعل متعد إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
 - ٤- نائب عن المفعول المطلق

الإجابة

- ١- اسم مشغول عنه واجب النصب :
ألا القرآن قرأته
ف (القرآن) اسم مشغول عنه واجب النصب ، لأنه وقع بعد أداة لا يليها إلا الفعل ، وهي
أداة العرض (ألا)
- ٢- ظرف زمان مبني :
كتبت الرسالة الآن
ف (الآن) ظرف زمان مبني على الفتح
- ٣- فعل متعد إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:
صيرت الدقيق خبزا
فالفعل (صير) فعل تعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، فالمفعول الأول
(الدقيق) ، والمفعول الثاني (خبزا)
- ٤- نائب عن المفعول المطلق :

ضربته عصا

فـ (عصا) نائب عن المفعول المطلق ، والأصل : ضربته ضربا بعصا ، ثم توسع في الكلام ، فحذف المصدر (ضربا) وأقيمت الآلة مقامه ، وأخذت إعرابه

د- عين موضع الشاهد النحوي فيما يأتي ، ثم وجّه الاستشهاد :

١- قراءة بعضهم : (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا لما معهم)
٢- قوله صلى الله عليه وسلم : " تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين "

٣- قولهم : " خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها "

٤- قول الشاعر : ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الإجابة

١- قراءة بعضهم : (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا لما معهم)

موضع الشاهد : (مُصَدِّقًا) حال من النكرة - وهي (كتاب) - ، وجاز ذلك لتخصُّصِها بالوصف - وهو الجار والمجرور (من عند الله) -.

٢- قوله صلى الله عليه وسلم : " تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين "

موضع الشاهد : (تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين)
إذ تنازع ثلاثة عوامل معمولين ، فكل من الأفعال الثلاثة تطلب الظرف (دبر كل صلاة) ، وتطلب النائب عن المفعول المطلق (ثلاثا وثلاثين) ؛ إذ المعنى : تسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ؛ وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين .

٣- قولهم : " خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها "

موضع الشاهد : (أطول) حال ملازمة من (يديها) ، والعامل في الحال : (خلق) ، وهو يدل على تجدد صاحبها ، إذ يدل على تجدد هذا المخلوق وحدثه في الأزمنة المستقبلية .

٤- قول الشاعر : ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

موضع الشاهد فيه قوله : (ما خلا الله) ، حيث اقترنت (ما) المصدرية بـ (خلا) ،

فتعين نصب المستثنى بها - وهو لفظ الجلالة (الله) - حينئذ ؛ لتعين الفعلية